رابط المادة على منصة باحث

81 - العقيدة الواسطية) الشرح الثاني (لطلاب العلم في إسبانيا المجلس الثامن عشر - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما اما بعد ايها الاخوة الفضلاء درسنا هذه الليلة آآ في كتاب الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية آآ عند - 00:00:20

رحمه الله تعالى ان تبدوا خيرا او تؤقوا وقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:00:50

والله غفور رحيم. في هذه الايات باسم العفو واسم القدير واسم الغفور واسم الرحيم وفيه اثبات سنة العفو والقدرة والغفر والغفران صفة الرحمة والعفو بقوله ان الله كان عفوا غفورا اسم من اسمائه تبارك وتعالى ومعناه - 00:01:10

من العفو العفو بتشديد الواو هذا الاسم والعفو هو التجاوز العفو والتجاوز عن الاساءة. فالعفو هو المتجاوز. عن اساءة عباده وعقوبتهم كما قال تبارك وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 00:02:10

وهذا العفو عفو عن قدرة ولذلك قرن به اسم القدير قال ان الله كان عفوا قديرا فهو قادر على الاخذ. بالاساءة والانتقام فعفوه عز وجل عن قدرة وليس عن ضعف - 00:03:00

فانه الجبار المنتقم واسم القدير من القدرة والقدرة صفة لله عز وجل صفة ذاتية من حيث انهم متصف بها عز وجل لا تنفك عنه. وآآ يفعل بها ما يشاء. ومن حيث تعلقها بالممكنات. ايجادا واعدادا - 00:03:40

ستكون فعلية من هذا الحيث هذي الجهة هو يقدر على كل شيء الله على كل شيء قدير فكل موجود واقع بمشيئته. كل موجود من الكائنات واقع بمشيئته عز وجل. فما شاء الله كان وما لم يشاء - 00:04:30

لم يكن وكذا قوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. فيها اثبات صفة المغفرة والرحمة. واسم الغفور. والرحيم. وهذا متكرر في القرآن كثيرا. واجمع السلف على اثبات - 00:05:10

هذه الصفات العفو والمغفرة والرحمة والقدرة اثباتا منزها عن التشبيه والتمثيل والتكييف مع التنزيه ايضا يكون هذا التنزيه خاليا عن التعطيل والتحريف مقال المصنف وقوله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. وقوله - 00:05:50

عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين. فيها اثبات العزة لله عز وجل. وفيها العزة للرسول صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين. واه هناك فرق بين العزة الالهية التي هي صفة له صفة - 00:06:30

المنزهة عن مشابهة المخلوقات وبين الصفة المخلوقة العزة البشرية التي جعلها الله لعباده المؤمنين قال الله تبارك وتعالى وهو العزيز الحكيم. في ايات كثيرات وقال عز وجل وكان الله قويا - 00:07:10

عزيزة وفي الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله. يعني من النار رواه مسلم في صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما - 00:07:50

عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل يحثي في فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك؟ عما ترى؟ قال بلى وعزتك

ولكن لا غنى لي عن بركتك - 00:08:30
اقترانها ذكر العزة لله ولرسوله وللمؤمنين في هذه الاية لا يعني المشابهة او المماثلة لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والاجماع قائم على ذلك. على عدم المشابهة والعزة من حيث المعنى تأتي بمعنى القهر والغلبة - 00:09:00
و تصريف الفعل يقال عز يعز تأتي عزة يعج واذا كان غالبا قاهرا وتأتي بمعنى القوة وتصريفها تصريف الفعل عزة يعز بفتح العين بالمضارع الاولى التي بمعنى القهر والغلبة عز يعج والثاني التي بمعنى القوة - 00:09:40
والصلابة يقال عز يعز ولذلك يقال ارض عزاز اذا كانت قوية كذلك تأتي بمعنى العزة بمعنى الامتناع وتصريفها ان يقال عز يعز ومنه اه الندرة عز يعز لندرته امتنع وجوده بكسر العين من المظاعف - 00:10:40
والفرق بين هذه هذه المعاني هو بالمضارع. وبالمضارع بفتح العين او بفتح بضمها بمعنى قهر. او بفتحها او بكسرها واذا نظرت بهذه المعاني التي هي القوة والغلبة و العلو والامتناع تجد انها كلها - 00:11:40
لله عز وجل فهو الغلاب وهو القوي وهو العلي والذي الصفة التي لله هي اكمل الصفات واتمها واعلاها وللعبد من ذلك ما اعطاه الله من القوة او العزة او القهر او اه - 00:12:30
الامتناع بحسبه فهي عزة بالنسبة له ناقصة لانها مخلوقة والصفة الالهية ليست مخلوقة لان صفات الله كذاته عز وجل وحيث اني ايها الاخوة القي هذا الدرس وانا على طريق لسفر - 00:13:10
اعتذركم اليكم بالاختصار ونلتقي ان شاء الله تعالى في درس مقبل والله اعلم الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:00